بلا قيود
نثر
بدرية السالم

إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: بلا قيود

اسم المؤلف:بدرية السا لم

رقم الايداع:16583 /2019م

ترقيم دولي: 978-977-6663-55-8

حقوق الطباعة محفوظة للدار وللمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزته

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال

المعروفة حاليا أو التى ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق

المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم 5275 شارع عماد مصطفى

موبايل:01144059975 ت: 27304004

اخراج فني الشاعر عادل عبد الموجود

غلاف ملتقي ابن النيل الأدبي

الإهــداء

إلى من أعادني إلى الحياة...وأعادني إليها مرة اخرى!!

السالمية الأوراق والهوى

بدرية السالم

أكاد أذوب ندما
على ما فعته بك ...قلبي
فكفاني عدوا وراء سراب يجر وراءه خيبات لن
تنتهي ، فاضت بثقل السنين وعناء الغياب
ورميت بنكرياتي الرثة
التي كانت أكبر من احتمالاتي
لكن لن أكون كنبتة ظل
سقطت سهوا خلف قطبان سنوات عجاف
جعلتني أقف على علامة استفهام لكن بلا قيود
.

مدن التوجع

بين جمر الذكريات

يتناقص الليل

كما يتناقص الظل

لعلهما رسولان

إلى مدن التوجع

ممزقون في أعماقنا.

نفر من وجع عبقري..

صمتنا مدن

رحل عنها قاطنوها

الطيبون!!

❤❤

حملها

ساعي البريد..

اقرأ البطاقة:

يراودني سؤال..

متى ينـهض كبرياؤك؟؟

بدون توقيع

وبدون ترك اسم المرسل..

❤❤

أما .....علمت

بأن الطوفان يضرب

سواحل جسدي

أحتسي كأس الغياب

سما في وريدي

تهاجم الريح جسدي

أتساقط كأوراق خريف

أتلمس صناديق البريد

تصافحني الوجوه ....

تسخر مني

حينها أركن الألم

... غصة

كالشوك في خافقي!!

❤❤

بلا عنوان

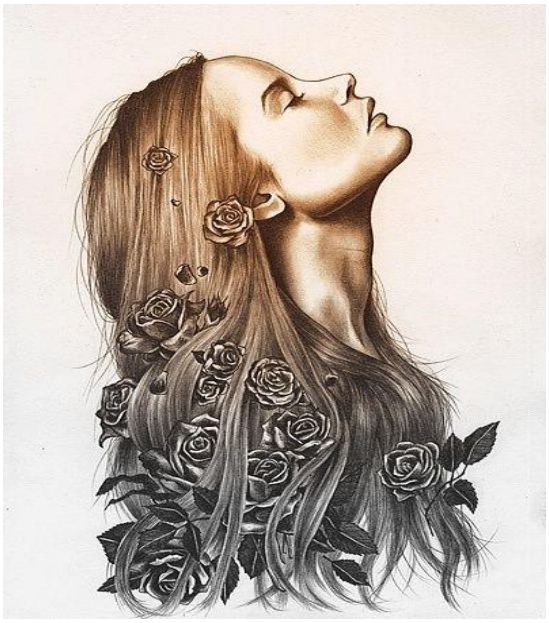

خلف تلال الوداع

دفنت أحلامي

تحت وطأة الألم

وبت مصلوبة

على مذابح الغروب

اعتلت بحور قصائدي

حين اتخذت

الرحيل خليلا

تاهت قوافلي

المصابة بخوف العابرين

وغدت أمنياتي

سفر بلا عودة

وأوراق ممزقه

ورسائل بلا عناوين

❤❤

عرش بلقيس

تمضي رحلتي على

شاطئ اليم البعيد..

ونوارس عائدة

إلى حدود الممالك

القديمة

برحلة الإياب المجنون

أضع قدمي في لجة

القوارير..

وأتمتم بصوت

خافت

من يأتيني

بعرش بلقيس!!

❤❤

خفاقات حائرة

خفاقات حائرة

رحلت..إلى *عناوين*

ضائعة

وطرق بلا نهايات

تهزأ من ذاكرتي

تصدر حكم الإعدام

على كل الثواني

ولا شيء غير

شعائر الوجع

حتى غدا

لا لحزني وطن

ولا لعيني بقاء

وبت أبث الشكوى

لقوافل المطر!!

❤❤

أطراف الذاكرة

مشاعر موءودة

جعلتني أرتدي

تعاويذ الغياب

تستلقى

على الوحل

يدهسها الفراغ

وعلى هديل

النبض

تكسرت القوافي

على صخور

تفعيلية

تسير على سرب

نقاط!!

موعد ..... مع السراب

قطع على قلبي

طريق عودته

فقدت بوصلتي

وقطعت علاقتي

بالتاريخ والجغرافيا

وبت أقف على

أطراف ذاكرتي

صمت مثل الفراغ

ومشاعر توغل في

أرضها الغياب !!

❤❤

على أرصفة القهـر

أنتظر خيالك

حين تخلو الأماكن

من مرتاديها

لايفسر الأماكن إلا

الصمت

وبقية من خيال

من عطر مر من هنا

وذاكرة مثقوبة

وصقيع رجاء

ظل متجمدا تحت

أرصفة القهر

ومازلت

ربما ..أنتظر!!

❤❤

مدائن منسية

لا يا قلب كفى

فقد بات الوجع

يدفع باللغات

إلى مقاصد وعرة

وغدا في القلب

هشاشة

من كسور

الإنتظار .....

..... فقد طفت

مدائن منسية

وكواكب ..

ملت دورانها

حتى تعالت

بحة الريح

وبات القلب

بالألم رهين

بجوف الحسرة

إحساس يتسكع .....

.... في الشرايين

ملامح حزن باتت

مكبوتة

تقذف تفاصيلها

ولا تعرف الرفق

وأنين يسير في

الصدر بغفوة ريح

ولا شيء

غير الصمت !!

❤❤

أحمل ...

.. آخر حقائبي

وأغادر الأزمنة

فلا مكان

إلا رصيف .. اللحظة

ولا زمان ...

... إلا الحنين

وآفاق مظلمة

أحمل بقية مني ..

واتمتم

أنا دونك الآن ...

قافلة

تاه فيها المكان!!

❤❤

ماعاد ..... لي

القدرة على البوح

فالريح تنثر أوراقي

في مهب الفقد

وحقائبي ممزقه

على بوابات الرحيل

والرمل يصفع وجهي

بمرارة الألم

في ملتقى النزف ...أ

سير..

فقد غدوت بدون عينيك

بقية من رماد!!

❤❤

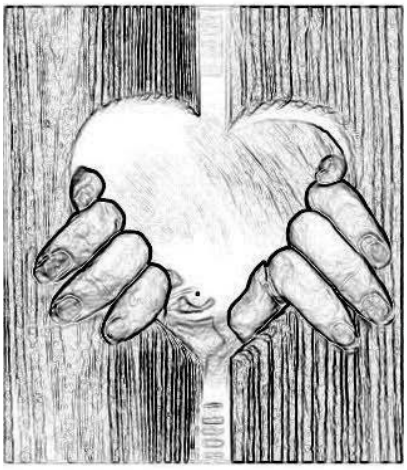

نبضة حائرة

بين غيمات الحلم

بات في عمقي ألف

قارعه طبول تقرع

الوجع

ونبضة حائرة

في شريان البوح

غدوت في

ذات فقر

وقفار،،

حتى أمنياتي..

معقودة على

أبواب جهنم

تحرق فوهة قلبي!!

قهقهات

في لحظة تعري

وصحوة يوم كسيح

غدت ألأحلام آفلة

تستنشق غبار الخيبات

كساعة قديمة

تنفض عنها خيوط

العنكبوت

وكمدن بلا فوانيس

ومأتم لموت لا أدركه

وهياكل فارغة

إلا من قهقهات!!

❤❤

أردية الغياب

مــذ غـــاب ضــوؤك

تعــدت اللغة على

عتبة المستحيل

وبت أتهجى صيغ التوكيد

أفك لغز السبع العجاف

بعصا المجاز

وعلى ركام الباستيل

أنتفضت زهرة اللوتس

وهي تخلع أردية الغياب

حتى الأطلسي

شق ظلمته وقتل أعماقة

وأضحى جرداً عاريا

ينوي الاكتساء

من ثياب صبري!!

❤❤

أحراش الأحرف

محطـــــة تفـــــرع

منـــــها الـــــدروب

فاضت بثقل السنين

وليل تكسر بين

همس الحروف

بظلام دامس

يشكي هيامه

ينصب ويجزم الروح

كل المواسم مرت

وما زالت أحراش

الأحرف تائهة

تنزع من الروح

وعثاء الغياب!!

❤❤

هل ... أراك حبيبا

هل ... أراك حبيبا

وأنت من جمح بي

الى جهة للفراغ الرهيب؟؟

وحكايتي كتبت

بقلم رصاص

على أطراف الورق

ووعدك كان

نقشا على الماء

وبت في سبات

الخرس

مصلوبة

على جدار بارد!!

❤❤

تراتيل المساء

بين شغاف قلبي

وبين حنين الاشتياق

وبرشاقة جسدك

وبهمس

تمارس فيها

غوايتي

قيدني بكل جنونك

كظل ظليل

يرفل في السراب

فقوافل

الحرير عادت

بالحداء

حتى اذا ضمت الثواني

عطرك

همهم الرهبان

تراتيل المساء

❤❤

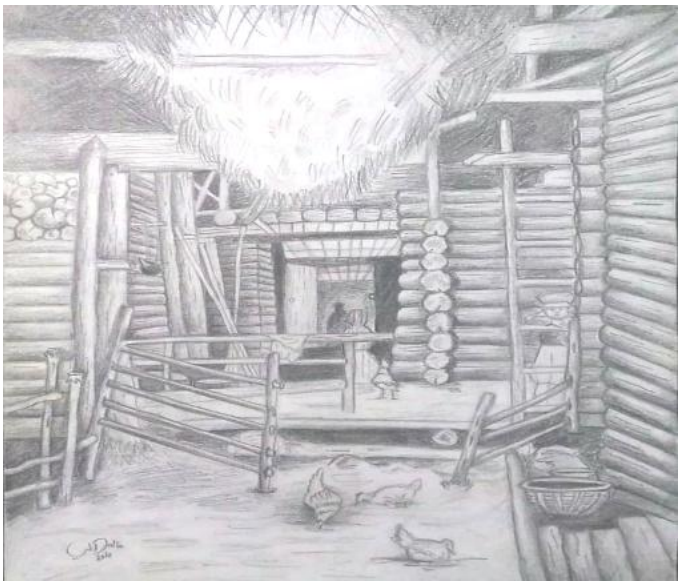

صحاري الفراغ

سابقى بالانتظار

فكهوف الزهد

وصحاري الفراغ

توغل الغياب ...

جف من قلمي

المداد

ورصاص الهزيمة

يتجاسر

يخنق جنود

سطوري

وصلوات الارتباك

تشعرني بفجيعة

اغتيال الحزن

حتى باتت السطور

تنبيء أقلامي

بالجفاف!!

❤❤

كأن المسافات ..عابقة بك

لازال طيفك

يعرش تحت الياسمين

حتى أصبح

في الزاوية ضوء

يمحو العتمة

في الركن لوحة تحكي قصة

وفي البهو الواسع

مرآة وملامح ..تحمل زهرا

وفي الدروب

أولى خطوات الإبصار!!

❤❤

فخ الترصد

أهدابك منفى أحزاني

جعلت لغتي ترتبك .. وتسقط

في فخ الترصد للبوح

أحاول رسمك

خارج توقيت المعقول

أحتسي منهاغربة لحظاتي

أرسم على جدار

الأمسيات بعضا مني ومنك

فقد بت لا أقوى

على الصمت

والخلجات

❤❤

على كهول الشوق

على كهول ... الشوق

أحصي الاحتياج

مابين ماكان وكان

ومفردة باتت

لاتغادر مواقدالقصيدة .....

... وقلبي هو الآن

معجم كلمات مهجورة

لا بلاغة للعشق فيه

ولا سحر بيان!!

زائر كالطيف

هاديء كالليل

يسألك عن معنى الصمت

عن ..بيت القصيد

ومدارات الأفلاك

تعانق شرائع الحب

تعالي..
أمنح كفيك تاشيرة
لزيارة ممالك الأنباط
تعالي ..أعربك
كعمود قصيدة وبوحٍ حر
بين لهفة الشدة
وغموض السكون
❤❤

أغنـــية حـــــزينة

مازلت أتأمل

أطلال روح مهزومة

مازلت أتأمل

أطلال روح مهزومة

تتعثر بخطوات

الطريق

على نغم وتر

أغنية حزينة

وعلى أعتاب الوهم

أسرار ليست

قابلة للنشر

فعشقي لك

كان بدائيا أنتحاريا

كما كان

في سالف الزمان!

❤❤

رذاذ الهوى

عندما أحتضنك

تسرق النبض شهقة

في الخفاء

كاحتساء المشاعر

بفجر غارق الروح

بشفاة تعلن إنسكاب

رذاذ الهوى

لغيمات الحب

وشفق الشوق

لخطوة إلى

..... غنجات السهر

❤❤

قدس صلاتى

همسات روحك ترسم

على جبين الأبجدية

شيء بإغراق الحرف

تعزف على وتري

رغبة طاغية

بحكايات

أطول عمرا

معك!!

أتجاوز عتبة هويتي

فقد أقمت

في فردوس قلبك

قدس صلاتي

بنهم الشوق

على خارطتي

فقد بت وحدك

بين قاب ضلعين

أونبض

لا أعرف

كيف زارني طيفك

وأيقظ إحساسي

وهز مشاعري

بترانيم تستهوي

أنفاس الروح

حتى تمادى البوح ثملا

وباتت ترتعش يداي كلما

أمتدتا لملامستك

حتى وسدتك ..

تجاويف نبضي

يابضعة مني..

قد هزني إليك

صدر منهك

من الاشتياق

وبت أنفث حبري

بين دجلة والفرات

❤❤❤

القلب ... يمطر

برياح من عواصف

الشوق

على أعتاب حبك

وأزمنتي المنسية

كحداء الرمال

عند رحيل الشتاء

ذابلة أوراقي

منحنية الروح

وشيء بات يسكنأنفاسي

حتى أخمص

خفقاتي!!

❤❤❤

أبعثر شوقي .....

في أبواب مدينتي

التي فقدت حضورك

أجوب الأحياء المقفرة

من طيفك

أسال الغادين عنك

فلا من يفك طلاسمخوفي

فلا الخطا خطاك

ولا العبير

في شعاب وجعي

إنكسار

وفي شهيق ضلوعي

حملت حقائبك وغبت

❤❤❤

حول أسوار القمر

رسمت يقظة الميلاد

بابتسامة الجيوكاندة

في حزن دافنشي

بحسابات خطوط

أرشميدس

برؤيا الشعراء

وبين حرس تعاليم

اللوح المحفوظ

وبين غموض الأبراج

أجدني اقتفي رسمك

بين مسارات الأفلاك

❤❤❤

بيني .... وبينك ليل

يؤول لغة الطير

ويحمل بدر الليالي

علي التجلي

بغربة جفون الليل

بهذيان ريح

بحدائق المجرات المعلقة

تسري بنبيذ النشوة

حتى عطر ياسمينك

جسد نثري!! ذ

❤❤❤

انكسر حاجز الصمت

لا توقيت لي

غير نبضك

ولا درب لي

غير كوكبك

ولا تاريخ

يصنف حياتي

غير .. وجودك

فطالما تاقت نفسي

لغيث حضورك

فهل أراهن عليك قلبي؟؟؟

اعتصمت بقلبي

وانكسر حاجز الصمت

وهمهمات وجع مستيقظ

وذاكرة تئن

تداعب ما تبقى من

أنيني

وبت أختصر

عذابي بركعة

فقد اصبحت

القاضي والجلاد

في آن واحد

كنت أتوسد حلما

أصبح فعلا ناقصا

فقد حاسة النطق

❤❤❤

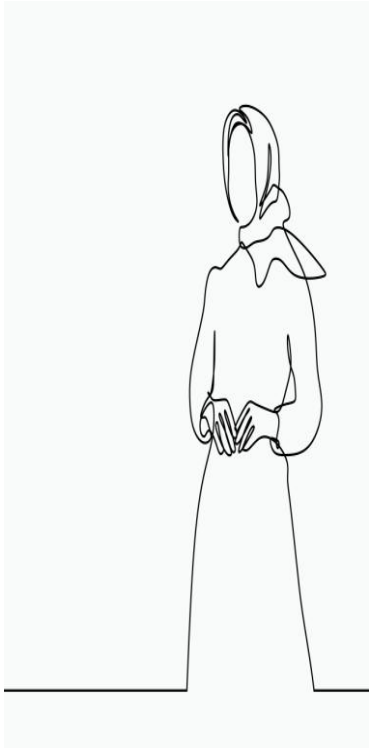

اسألك الرأفة

فكل المواسم

مرت بشجن

في نهايات الخريف

أستجمع قواي المتناثرة

كأخشاب الشتاء

فقد أثقلتني

سنوات الغياب

حتى بات

يسكن الموت أطرافي

تستشهد بين كفي

أسئلة بقيت دون إجابة

وصمت مبحوح لاهث

خلف الأفق

يهزني ..... الحنين

وبقايا ذاكرة وهنة

تحبو على لاشيء

ولا تملك إلاأجنحة متكسرة

تنيح بوجعها

على مقاعد البؤس

حتى قصائدي

قرعت أبواب المنجمين

وباتت منبوذة

لتباع في النهاية

في مزاد علني!!

❤❤❤

ألملم فيك . ..بعضي

بين فاصلة وعلامة إستفهام

فعطرك يغريني

بتنفسك..

تجمع تقويم شتاتي

من الشرق إلى الغرب

تستشف حواسي

حتى بت أضيع

بين الجار والمجرور

والمبني للمعلوم

والمجهول!!

❤❤❤

لنكن عاشقين

وأن شئت ... عشقتك

اسما ..وأن شئت فعلا

أوفاعلا وقلبي المفعول

وفي صخب الصمت

باتت الكلمات لك

في تيه النثر المحايد

أو في الشعر المتردد بين قيود

العمود والبوح الحر

حينها قررت كسر

قيود الحرف

بين صحيح ومعتل!!

❤❤❤

أين ..... أسكنت حبي

في قوافل خطواتك

في الشريان..

أم في جوف دمك

أم غدت مشاعرك

ممنوعة من

الصرف..

وربما تغشاها

صلوات الإرتباك

فغدت تتخبط

في رحم الورق!!

❤❤❤

أحبك ..... ولن أنتهي

من سرك المقدس

إلى أيسرك

بين لهفة الشدة والضمة

وسقوط الفاعل

والمفعول

بقافية شاعريتي

بجنون بوح بات

غارقا بين مبتدأ

وخبر..

حتى كتبتك قصيدة

في الموصوف لا في صفاته!!

❤❤❤

لأجلك .... عشقت الحرف

وبت أنثر النثر

في شريان البوح

أستقيه

من محبرة جنوني

حتى توهج الحرف صخبا

وتراقص على موسيقى

هادئة!!

لذا ..

سأقصر طرف حرفي

على زواية حلم

يجمعني بك!!

❤❤

على أعتاب الورق

جفت حروفي

بخطايا قلم

بين فاصلة وفاصلة

في سكون المعاجم

أضاعت منازلها

وفي رماد المعاني تعثرت

وبقي حرف في

شرايين الورق

صعب إعرابه!!

❤❤❤

أعوذ .... منيوم فقدك

فقوافل عمري أنفرطت

كعقد منثور

وتساقطت أيامي

تحت أقدام الراحلين

لم يتبق سوى.

حفنة من الذكريات

و بقايا حريق

وخلف قضبان النسيان

أستيقظت

على رحلة

ذهاب دون إياب!!

❤❤❤

مهلا

مازال الشوق يناجيني

حتى توشحت

بالحرف والسكون

وبت أرتشف من

رضابك الجنون

وبت أنصب

وأجزم فيك الروح

حتى سخرت لك الأبجدية كلها

ولغة الأعاجم

وأهل الكتاب

واناجيل الغرام!!

❤❤❤

سأبقى ..... بالانتظار

كأني أستفيق

بحروف أصابع الشوق

ورغبات البوح إيماءة همس

فسنواتي الغافية

كتأشيرات الغياب

تساقطتقطرات

في كف عرافة

لتسري إلى

بصوت مرتجف

بأن الطريق طويل

وأحلامي باتت

من رمال!!

أسافر .....بعيداً

إلى دروب منسية

على قارعة الطريق

لا تؤدي إلى طريق

ينعق غراب الخوف

على أطلال عزلتي

فيشق قلبي

أوراقا عارية

من دفء أوراقها

تئن بصمت

تهزأ من ذاكرتي

ولاشيء سوى

رحلة عصيبة

كان فيها من كان

وسقط من سقط

حين يتساقط الشوق

يغتال بقسوته

كل إمتدادات

ذراعي

يحمل الناي

ليعزف الوداع

الأخير

ولاشيء في

هزيمة قلبي

فقد

دُفنت أحلامي

وسيقت بقوافل

مملؤة بالعذاب

والألم بات يبتاع

جحيماً

لأعلن حدادي

على غيض وجع

مستديم!!

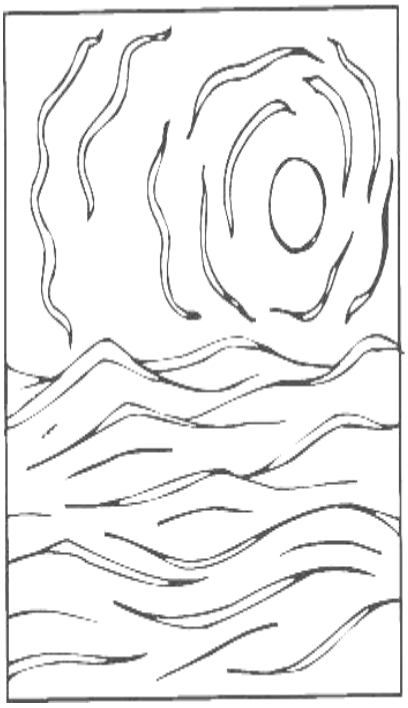

أحزم ما تبقى

لي من روح

لم يبق إلا دخان

غائر في بون

ضياعي

وأمضي ..

والريح تنثر أوراقي

أسرج الشهقة

ملحا من دموعي

والطرقات تقدفني

في مسارات التشظي

والريح باتت

تهجر القوافي

أين المسافات تحمل

عن عاتقي..

❤❤❤

ما عادت ... مشاعري تعنيني

الملم الكلمات

كروح الضياء بين

أصقاع القلم

تروي أقصوصة

وشاح الحرف

على صهيل الهمس

تزاحم أهداب الحروف

وعلى صفحات الصمت

غدوت عابرة سبيل

بين شذرات الورق!!

عبر هوامش الصحف

عناوين باهتة

تمطرني غصة

تخلق في عمقي

ألف قارعة طبول الوجع

وحانات خاوية

وشوارع

تلفح الغربة

فراغها إلا من

خزانة الماضي

على الركن البعيد

بميقات الفصول

الأربعة

❤❤❤

أما علمت

بأن منذ رحيلك

بت كمن فقد الروح

في شعاب

الربع الخالي

حتى أختنق النيل

بجدائله

فهرب إلى الهرم

الأكبر

ولكن بعد سقوط

إيفيل من أعالي

الهيمالايا

إلى قاع نهر دجلة

أدركت أن لا أحد

يمنح الحياة لقلبي

إلا أنت

مشردة في أصقاع

باردة

خلف مساءات كئيبة

وقناديل الشوارع مترنحة

والمطر كخمر لجي

والرياح تغتالني و أختبيء منها

بشال السماء

خالية العينين

❤❤❤

آخر نداءاتي

بكائي الثقيل

ولا شيء سوى

أن أعلن حدادي

بفيض أسى

على شعائر الوجع

غادر قلبي

فمدينتي تنبض

الأوجاع

لاتعرف عابرين

آلاف الأميال

منسي

وعرافة

الحي أخبرتني

بأن المساجد

هجرها العباد

وجفت الأحبار

وطويت السجلات

وغدا

بيني بينك

يأجوج ومأجوج

وعاد وثمود

أشواك رحيلك

جعلت قوافل

الحناء

تتوه في

عرض الريح

وتغطي بحدقها

الكثبان

أصرخ في

نعيب الفضاء

في حواري مجرات

ويطول الغياب

واغدو

كقطبين متنافرين

ويبقى الغياب

ويبقى الأنتظار

وأحاول البقاء!!

داعب الشوق جفوني

حتى حررت

العينين سفرا

إلى حدود

الممالك القديمة

وفي الخفقة

الصغرى

عيناك تمارس

طقوسها

فقد توحد

حضورك

على ناصية الحرف

وفي قصائد نزار

وأحلام أحلام

وجنون المتنبي

وروعة السياب

بيني وبينك

مدن منبوذة

وطرقات تائهة مهجورة

وجيوش لا تتقن العربية

والآف الأميال المنسية

وتعاويذ وأساطير شعبية

وأصقاع قطبية

وروايات لم تكتب

وقصائد بلا مطلع

وطلاسم شرقية

وسفر بلا عودة

وقوانين إلهية

ونهايات حتمية

❤❤❤

دعني أقول

لما غبت من مساحة عيني

بت كمن فقد الروح

في شعاب الربع الخالي

تصحو من غفوتها

يأجوج ومأجوج

تهجم على قلبي

تمزقه اشلاء

وتنثره مع الريح

بتوقيع الشاهد الأخير

على فنائي

❤❤❤

لما تحالفت هذه الأيام

على حبنا الطاهر

كانت شوارع مدينتنا الملعونة

مليئة بالاشباح وقاطعي الطريق

هجر الناس نوافذها وحدائقها

واضحت قفرا

لا تنوح به إلا الغربان

❤❤❤

لما أفقت ذا ت موت على رحليك المفاجيء

نفقتكل الزهور من حديقتي

وغطيت شباكي بالسواد

❤❤❤

بحثت عن عطرك

في أوراقي وحقائبي

وتأشيرات الغياب

إلى متاهات الزمن

المقتول غبنا

فتاتي كل السطور تنبئ الأقلام بالجفاف

لكن بعد سقوط "إيفيل"

من أعالي "الهمالايا "

الى قاع "البحر الميت "

ايقنت ا

إن لا أحد في واسع كون الله

يمكنه أن يمنح قلبي

الحياة إلا انت

❤❤❤

يكفيني

إن تمسك يدي

ترسلني خلف الغيم لآتيك بعطر الملائكة

يكفيني

أن تلفظ اسمي في تجليات عشقك

فيرتعد صوتي ويصيب جسدي ارتعادة العصفور

يكفيني

أن أكون حلما في وسادتك المخملية

تدثرني لياليك السعيدة فاغفو

تحت جفنيك

يكفيني

بوح عشقك وإحساسك الإستثنائي

لأرسمك في تجاويف عروقي ومداخل الروح في قلبي

يكفيني

ان ترسمني بفرشاتك الزيتية كيف شئت

يكفيني

أن أكون في مساحة عينيك

وتكون بهاء وجهي

أشرق بك

وأبتسم

يكفيني أنك أنت حبيبي

لأزداد بك وبحبك توهجا

يكفي ..يكفي ..... يكفي

❤❤❤

الأركان تعلن عن خواء

يغشاها صمت

فثمة حلم كان هنا

يسكن أيامي..

ولكن..ثمة حرقة حب قد رحل

حتى عجز الزمان

عن إدراك ذلك الوجع

إبتسامات فقدت

ونبضات أصابها الضمور

يحتضر بآمال موعودة

خلف حلم حلق على

جناح مكسور

❤❤❤

تقاطعت خطوط الفرح

على صهيل الخيال

فتغرق همومي في يم الذاكرة

فقدفاضت لحظاتي

في صقيع الانتظار

وبت متخبطة في حروفي

خلف الزوايا المثقلة بنبضي

ولم أملك إلا أن

أطعنك بالبرود والنسيان

فقدعشت معك

أطنانا من اللهفة

وعمرا من الوجع

❤❤❤

بين حضنك والقصيدة

تشاطرني به عتمة الليل

بلا عنوان ولا ناصية

كهمس حرف في قافية شعر

يغمرني الصدأ

ويكسرني الوجع

شوق هنا وشوق في

قلب حرفك

يكابد نهاري وشيء من

سكون ليلي

حتى غدا لمنطق السطور

هنا موعدا

❤❤❤

كان العمر ....خريفا وذكريات

وجلجل كياني الصمت

أرهقني وعد نزف كان

فلملمت أنفاسي لتهدأ

من صخب الإخفاق

حتى بت أتكيء على جروحي

والآن أخبرك

أرحل و ألملم فتات مملكتك

فقد تبعثر في كل الأرجاء خافقي

ولن تجدني اذ

سأكون قد هجرت عالمك

❤❤❤

أضغاث أحلام ..

كانت أمنياتي

غرقت في دوامة الانهزام

ترقص على أعتابي خطوات

حيرى

تحطمت فوق محيط الشجن

وباتت

تمارس التعاسة بإتقان

فقط سؤال بات يراودني

أتهزل الأحلام..

ومن ثم تتوارى؟

أم تبعث من جديد؟

❤❤❤

مابين تشعب الطرق

وعجز الحروف ونداءات الصمت

ذكريات تعصف بها الأيام

كورقة بين نسمات الهواء

بقلب يرتجف اللقاء

وظل يهمس الحنين

لحلم غابر الأزمان

حاضر الكيان

ورعشات تحرق القلب

تعلن الوجع على

قارعة الطريق

❤❤❤

كنت أعلم ..... أن

الهزائم هي قدري

فغربتي صمت بين

وحدة الألم

تخط السطور على

أوحال الكلمات

وصوت مبحوح يحمل

أسفار التعب

ومن بين الركام..

يستيقظ خوفي

حتى تبعثر العشب

تحت أقدام الخريف

وبت على قيد يأس

في ذمة إستسلام

بريدٌ مؤجّل

ورسائل صامتة أضعها في

زجاجة فارغة والقي بها

في بحر مشاعرك

مبللة بعشق قديم

لاحيلة لي غير أن أكتشف

زيف مسارات المواكب

بحاسة سابعه

خلف غيمات الحزن

بشظايا قلبي وغمام الإنتظار

❤❤❤

بين برهة الانتظار

سكنت الملامح إلى

سماوات سبع

تحملني لسماء ثامنة

جعلت ملامحي عمرا

من الشقاء وقوافل

سنين يائسة

ونزف وجع فوق جراح كلمة

تسير على أرض السطر

عارية الحروف

غارقة في سرب النقاط

❤❤❤

أين أغادر

والآفاق مظلمة وسراجي بلا ضوء

أقف على مفترق الماء

بين الموت والتلاشي

ولا سواك أنت في شرياني

❤❤❤

أين أغادر وأنت الروح التي

تخفق في جنباتي

فلا الطرق تستهوي خطاي

ولا غير أنت الى طريق

❤❤❤

أين تغادرعني أيها الساكن

في عيني فرحا

والراقص في نبضي دما

فانا توحدك حتى أنك

صرت إلي أنا

❤❤❤

أيها القادم من عميق أيامي

ما إعتدت الفرح إلا بحبك

❤❤❤

هربت ..... من غرفة الذاكرة

وتركت الباب مواربا!!

ربما يضل الهواء طريقه

ويلجأ إليه...

❤❤

ولك .....من أول لقاء سؤال لايهدأ

أين قولك أني أستحق التضحيات .

❤❤

اختلت .... أوزان قصائدي

حتى سقط الكلام في رحم الورق

والكلمات باتت تنتحر

على رصيف قصيدة

❤❤

عشقك ..... جمرة في قبضة يدي

ولكن ... دون **لهب**!!!

❤❤

وجودهم ..لا يتجاوز الفرضية..

سأجعلهم أطياف **ليل** ..

هربت من نهار!!

❤❤

وباتت..... جعبة الأمل

أكثر ثقلا من الأمس!!

❤❤

وحتى ..... من أستوقفني..

أصبح عابر سبيل!!

❤❤

أحتاج ..... ومضة حلم..

كي **أراك**!!

❤❤

لست سوى ..... أنثى..

أسُقطت سقوطا جبريا

من الحياة!!

❤❤

عقيدتي .... تقتضي

كوني لك ومنك..

محرمة علي جميع رجال الأرض!!

❤❤

مازلت.... رغم الألم..

أرفض أن تصلب أنوثتي

في صومعة الكهنة!!

❤❤

عندما نويت ..... الاغتراب..

رسمت هالة على

دائرة **الوجع**!!

❤❤

وأصلي ..... استسقاء ..

لقاء ..يجمعني **بك**!!

❤❤

يطحننا..... الوجع

مثل رحًى عظيمة

ويسمرنا الصمت

مثل تمثال كبير..

تمر به الأنواء و**الجليد**.

❤❤

مهلا .....أنتهت رحلتي

فقد أضعت تذاكر العبور

في قارعة ذات الطريق!!

❤❤

لازال ساعي البريد غائبا

فبأي خبر تراه يعود

❤❤

الغياب برودة تنتهك الأطراف والعقل معا

❤❤

ظننت سهوا أني قد شفيت منك ..ولكن؟؟

❤❤

مشاعر بالأعماق ترسبت

والفراق ألجم قيدها!!

❤❤

كيف ... أسندك ..

وأنت من قصم ظهري!!

❤❤

سأعاود .... رسمك بفرشاتي .. بألواني

وآتيك بزهرك المفضل

وأبعث تاريخ الحضارات التي كانت

تستجدي عينيك حبا

لتحط رحالها قريبا منك

تعزف لحن العودة **الى بهائك**

❤❤

السيرة الذاتية

بدرية سليمان آلسالم آلمحفوظ العجمي

بكارلويوس آداب تخصص علوم اجتماعيه

مواليد1977

معلمة

وعضو بالجمعيه السعودية للتطوير والتقنية

مع تحيات ملتقى ابن النيل الأدبي
حسام - منى - عبير - اسراء

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع
المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم 5275 شارع عماد مصطفى
موبايل:01144059975 ت: 27304004